بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

١٧

هذا الكتاب ملكه

كتاب العالي النضير كالجمار

يوسف اسكندر سنة ... مولان

المفاد الله ... حاجا الخوصاص

صاحب دواوين الإنشا

الشريف وما مع ذلك بالمال

الإسلام لسلوطلا أو عم

شاذ وصار عمانا شر

الجميله در الحدث

للفقير البغدادي

اذا وجد الشيخ من نفسه نشاطا فذلك موجب

الست تري ان ضوء السراج الذهب عند ما يفنى

جامعة أم القرى / مكة المكرمة
UMM AL-QURA UNIVERSITY MAKKAH
المكتبة المركزية
عمادة شؤون المكتبات
قسم المخطوطات

٤٦

الحمد لله

نظر في هذا الكتاب فقير

عفو اسوده يوسف

المحدث الهندي

٤٦٨٠

للفقير البغدادي

اذا وجد الشيخ من نفسه نشاطا فذلك موجب

الست تري ان ضوء السراج الذهب عند ما يفنى

بسم الله الرحمن الرحيم

الكلمة لفظ وضع لمعنى مفرد وهى اسم وفعل وحرف لانها اما ان تدل على
معنى فى نفسها او لا الثانى الحرف والاول اما ان يقترن باحد الازمنة
الثلثة او لا الثانى الاسم والاول الفعل وقد علم بذلك حد كل واحد
منها الكلام ما تضمن كلمتين بالاسناد ولاتاتى ذلك الا فى اسمين
او فى فعل واسم الاسم ما دل على معنى فى نفسه غير مقترن باحد الازمنة
الثلثة وهو معرب ومبنى المعرب المركب الذى لم يشبه مبنى الاصل
وحكمه ان يختلف آخره باختلاف العوامل لفظا او تقديرا الاعراب ما اختلف
آخر به ليدل على المعانى المتعاقبة عليه وانواعه رفع ونصب وجر فالرفع
علم الفاعلية والنصب علم المفعولية والجر علم الاضافة فالعامل بابه يتقوم
المعنى المقتضى فالمفرد المنصرف والجمع المكسر المنصرف بالضمة رفعا والفتحة
نصبا والكسرة جرا جمع المؤنث السالم بالضمة والكسرة عن المنصرف بالضمة والفتحة
اخوك وابوك وحموك وفوك وذو مضافة الى غير ياء المتكلم بالواو
والالف والياء المثنى وكلا مضافا الى مضمر واثنان بالالف والياء جمع
المذكر السالم والى عشرون واخواتها بالواو والياء التقديرية فيما تعذر لفظا
وغلامى مطلقا او استثقل كقاض رفعا وجرا ونحو مسلمتى رفعا والتنظى
فيما عداه غير المنصرف ما فيه علتان من تسع او واحدة منها تقوم مقامها
وهى عدل ووصف وتانيث ومعرفة وعجمة ثم جمع ثم تركيب والنون زائدة
من قبلها الف ووزن فعل وسدا القول تقريب مثل عمر واحمر وزينب

وطلحة وابراهيم ومساجد ومعدى كرب وعمران واحمد وحكم ان
لاكسر ولاتنوين ويجوز صرفه للضرورة او التناسب مثل سلاسلا
واغلالا او ما تقوم مقامها كالجمع والف التانيث فالعدل خروجه عن
صيغته الاصلية تحقيقا او تقديرا كثلث ومثلث واخر وجمع او تقديرا
كعمر وباب قطام فى تمام الوصف شرطه ان يكون فى الاصل فلا تضر
غلبة الاسمية فلذلك صرف مورت بنسوة اربع واشتع اسود وارقم
للحية وادهم للقيد وضفدع مانع افعى للحية واجدل للسمر واخيل
للطائر التانيث بالتا شرطه العلمية والمعنوى كذلك وشرط تحتم
تاثيره زيادة على الثلاثة او تحرك الاوسط او العجمة فهند يجوز صرفه
وزينب وسقروه وجوردمتنع فان سمى به مذكر فشرطه الزيادة على
الثلاثة فقدم منصرف وعقرب ممتنع للوصفة شرطها الاقتران علمية
العجمة شرطها العلمية فى العجمية او تحرك الاوسط او زيادة على الثلاثة
فنوح منصرف وشتر وابراهيم ممتنع للجمع شرطه صيغة منتهى الجموع بغير تاء
كمساجد ومصابيح وما خوفوا زنة فمنصرف وحضاجر علما للضبع
غير منصرف لانه منقول عن الجمع وسراويل اذا لم يصرف وسوالف
فقد قيل انه اعجمى حمل على موازنه وقيل جمع سروالة تقديرا واذا
صرف فلا اشكال ونحو جواد رفعا وجرا مثل قاض التركيب شرطه
العلمية وان لا تكون مضافا ولا اسنادا مثل بعلبك الالف والنون
ان كانا فى اسم فشرطه العلمية كعمران او صفة فما تقدم وقيل

وذوات

عمران ص

وجود فعلي ومن ثم اختلف في رحمان دون سكران وندمان ودن الفعل
شرطان يختص بالفعل كشتر وضرب اولون في اوله زيادة كزيادة
في اول الفعل غير قابلة للتاء ومن ثم استنع احمر وانصرف يعمل وافيه
علمية مؤثرة اذا نكرت لما بينت بالنكرة الجامع عامؤثرة الاولى شرط
فيه الا العدل ووزن الفعل وسما متضادان فلا يكون الاحد مما
فاذا نكر بقي بلا علة او على سبب واحد وخالف سيبويه الاخفش
في مثل احمر علما ثم نكر اعتبارا للاصل ولا يلزمه باب حائم من اعتبار
المتضادين في حكم واحد وجميع الباب باللام او الاضافة ينجر
بالكسر المرفوعات سواء اشتمل على علم الفاعلية فمنه الفاعل وهو
ما اسند الفعل او شبهه اليه وقدم عليه على جهة قيامه به نحو
قام زيد وزيد قائم والاصل ان يلي فعله فلذلك جاز ضرب غلامه
زيدا وامتنع ضرب غلامه زيد اذا انتفى الاعراب فيهما لفظا والقرينة
او كان ضمير امتصلا او وقع مفعوله بعد الا او مثناها وجب تقديمه
او اتصل به ضمير مفعول او وقع بعد الا او مثناها او اتصل مفعوله وهو
غير متصل وجب تاخيره وقد يحذف الفعل لقيام قرينة جواز القولك
زيد في جواب من قال من قام نحو ليبك يزيد ضارع لخصومة ومختبط
مما تحيط الطوائح ووجوبا نحو ان احد من المشركين استجارك فاجره
وقد يحذف ان معا في مثل نعم لمن قال اقام زيد واذا تنازع الفعلان
ظاهرا بعد ما فقد يكون في الفاعلية نحو ضربني واكرمني زيد وفي المفعولية

اعمال

نحو ضربت واكرمت زيدا وفي الفاعلية والمفعولية ويختار البصريون
اعمال الثاني والكوفيون الاول فان اعملت الثاني اضمرت الفاعل
في الاول والمفعول على وفق الظاهر دون الحذف خلافا للكسائي
وجاز خلافا للفراء في مثل قولك ضربني وضربت زيدا والمفعول
على المختار ان استغنى عنه والا اظهرت وان اعملت الاول
اضمرت الفاعل في الثاني والمفعول على المختار الا ان يلبس مانع
فنظهر وقول امرئ القيس لفتاني ولم اطلب قليل من المال ليس
منه لفساد المعنى مفعول ما لم يسم فاعله هو كل مفعول حذف فاعله
واقيم مقامه وشرطان تغير صيغة الفعل الى فعل ويفعل ولا يتبع
المفعول الثاني من باب علمت ولا الثالث من باب اعلمت
والمفعول له وهو كذلك واذا وجد المفعول به تعين له تقول
ضرب زيد يوم الجمعة امام الامير ضربا شديدا في داره فتعين
زيد فان لم يكن فالجميع سواء والاول من باب اعطيت اولى
من الثاني ومنها المبتدا والخبر فالمبتدا هو الاسم المجرد عن العوامل
اللفظية مسندا اليه او الصفة الواقعة بعد حرف النفي والف
الاستفهام رافعة لظاهر مثل زيد قائم وما قائم الزيدان واقائم
الزيدان فان طابقت مفردا جاز الامران والخبر هو المجرد
المسند به الى الظاهر او المضمر للصفة المذكورة واصل المبتدا التقديم ومن ثم
جاز في داره زيد وامتنع صاحبها في الدار وقد يكون المبتدا نكرة

اذا تخصصت بوجه ما مثل ولعبد مؤمن خير من مشرك ورجل
في الدار امرأة وما احد خير منك وشر اهر ذا ناب وفي
الدار رجل وسلام عليك والخبر قد يكون جملة مثل زيد ابوه
قائم وزيد قام ابوه فلابد من عائد وقد يحذف وما وقع ظرفا
فالاكثر انه مقدر بجملة واذا كان المبتدا مشتملا على ما له صدر
الكلام مثل من ابوك او كانا مع فتين او متساويين مثل
افضل منك افضل مني او كان الخبر فعلا له مثل زيد قام
وجب تقديمه واذا تضمن الخبر المؤخر ما له صدر الكلام مثل اين
زيد او كان مصححا له مثل في الدار رجل او متعلقه ضمير في المبتدا
مثل على التمرة مثلها زبدا او خبرا عن ان مثل عندي انك
قائم وجب تقديمه وقد يتعدد الخبر مثل زيد عالم عاقل
وقد يتضمن المبتدا معنى الشرط فيصح دخول الفا في الخبر
وذلك الاسم الموصول بفعل او ظرف والنكرة الموصوفة بهما
مثل الذي يأتيني او في الدار فله درهم وكل رجل يأتيني
او في الدار فله درهم وليت ولعل وما نصا بالاتفاق والحق
بعضهم ان بهما وقد يحذف المبتدا لقيام قرينة جواز القول
المستهل الهلال والله والخبر جوازا مثل خرجت فاذا السبع
ووجوبا فيما التزم في موضعه غير مثل لولا زيد لكان كذا
ومثل ضربي زيدا قائما ومثل كل رجل وضيعته ومثل لعمرك

لافضلت

لافضلت كذا خبران واخواتها هو المسند بعد دخول هذه
الحروف مثل ان زيدا قائم وامرر كامر خبر المبتدا الا
في تعديه الا اذا كان ظرفا خبرا لا التي لنفي الجنس هو المسند
بعد دخولها مثل لا غلام رجل ظريف فيها وحذف ليس او
تميم لا يثبتونه اسم ولا المشبهتين بليس هو المسند اليه بعد
دخولها مثل ما زيد قائما ولا رجل افضل منك وهو في لا شاذ

المنصوبات هو ما اشتمل على علم المفعولية فمنه المفعول المطلق
وهو اسم ما فعله فاعل فعل مذكور لبعضاه ويكون للتأكيد والنوع
والعدد مثل جلست جلوسا وجلسة وجلسة فالاول
لا يثنى ولا يجمع بخلاف اخويه وقد يكون بغير لفظه مثل قعدت
جلوسا وقد يحذف الفعل لقيام قرينة جواز القولك لمن
قدم خيرا مقدم ووجوبا سماعا مثل سقيا ورعيا وخيبة وجدعا
وحمدا وشكرا وعجبا وقياسا في مواضع منها ما وقع مثنى بعد
نفي او معنى نفي داخل على اسم لا تكون خبرا عنه او وقع مكررا
مثل ما انت الا سيرا وما انت الا سير البريد وانما انت
سيرا وزيد سيرا سيرا ومنها ما وقع تفصيلا لاثر مضمون
جملة متقدمة مثل فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فداء
ومنها ما وقع للتشبيه علاجا بعد جملة مشتملة على اسم بمعناه
وصاحبه مثل مررت به فاذا له صوت صوت حمار وصراخ

صراخ الثكلى ومنها ما وقع مضمون جملة لا يحتمل لها غيره مثل له
علي الف درهم اعترافا وليستي توكيدا لنفسه ومنها ما وقع مضمون
جملة لها محتمل غيره مثل زيد قائم حقا وليستي توكيدا لغيره ومنها
ما وقع مثنى مثل لبيك وسعديك المفعول به سوا وقع
عليه فعل الفاعل مثل ضربت زيدا واعطيت زيدا درهما
وقد يتقدم على الفعل وقد يحذف الفعل لقيام قرينة جوازا
كقولك زيدا المن قال من اضرب ووجوبا في اربعة ابواب
الاول سمائي مثل اسرا ونفسه وانتم اخير الكم واهلا وسهلا
الثاني المنادى وسوا لمط اقباله بحرف نائب مناب ادعوا
لفظا او تقديرا ويبنى على ما يرفع به ان كان مفردا معرفة مثل
يا زيد ويا رجل ويا زيدان ويا زيدون ويخفض بلام الاستغاثة
مثل يا لزيد وينتح للحاق الفها ولا لام مثل يا زيداه وينصب
ما سوا هما مثل يا عبد الله ويا طالعا جبلا ويا رجلا لغير معين وتوابع
المنادى المبني المفردة من التاكيد والصفة وعطف البيان
والمعطوف الممتنع دخول يا عليه ترفع على لفظه وتنصب على
على محله مثل يا زيد العاقل والعاقل والخليل في المعطوف
يختار الرفع وابو عمرو النصب وابو العباس ان كان كالحسن
فكالخليل والا فكابي عمرو والمضافة تنصب والبدل والمعطوف
غيرا ذكر حكمه حكم المستقل مطلقا والعلم الموصوف بابن مضافا الى

علم يختار فتحه واذا نودي الموصوف باللام قيل يا ايتها الرجل
ويا هذا الرجل ويا ايتها ذا الرجل والتزموا رفع الوصل لانه المقصود
وتوابعه لانها توابع موصوف وقالوا يا الله خاصة ولك في مثل
يا تيم تيم عدي النصب والضم والمضاف الى يا المتكلم يجوز
فيه يا غلامي ويا غلامِ ويا غلاما وبالها وقفا وقالوا يا ابي ويا ابَ
ويا امّ ويا امَ فتحا وكسرا وبالالف دون الياء ويا ابن
ام ويا ابن عم خاصة مثل باب يا غلامي وقالوا يا ابن ام
ويا ابن عم وترخيم المنادى جائز وفي غير ضرورة وسوحذف
في آخر تخفيفا وشرطه ان لا يكون مضافا ولا مستغاثا ولا جملة
ويكون اما علما زائدا على ثلثة احرف واما تانيث فان
كان في آخر زيادتان في حكم واحد كاسما ومروان او حرف
صحيح قبله مدة وسوالاكثر من اربعة احرف حذفتا وان كان
مركبا حذف الاسم الاخير وان كان غير ذلك فحرف واحد
وسوفي حكم الثابت على الاكثر فيقال يا حار ويا ثمو ويا كرو
وقد يجعل اسما براسه فيقال يا حار ويا ثمي ويا كرا وقد استعملوا
صيغة النداء في المندوب وسوالمتفجع عليه بيا اووا واختص
بوا وحكمه في الاعراب والبنا حكم المنادى ولك زيادة
في آخر فان خفت اللبس قلت وا غلاماه واعلامكوه
ولك الها في الوقف ولا يندب الا المعروف فلا يقال

وارجلاه وامتنع مثل وازيد الطويلاه خلافا ليونس ويجوز حذف
حرف النداء الا مع اسم الجنس والاشارة والمستغاث والمندوب
مثل يوسف اعرض عن هذا وايتها الرجل وشذ اصبح ليل وافتد
مخنوق واطرق كرا وقد يحذف المنادى لقيام قرينة
جوازا مثل الا يا اسجدوا الثالث ما اضمر عامله على شريطة
التفسير وكل اسم بعده فعل او شبهه مشتغل عنه بضمير او
متعلقه لو سلط عليه هو او مناسبه لنصبه مثل زيدا ضربته
وزيدا مررت به وزيدا ضربت غلامه وزيدا جلست عليه
ينصب بفعل يفسر ما بعده اى ضربت وجاوزت واعنت
ولابست ويختار الرفع بالابتداء عند عدم قرينة خلافه او
عند وجود اقوى منها كاما مع غير الطلب واذا للمفاجات
ويختار النصب بالعطف على جملة فعلية للتناسب وبعد
حرف النفى وحرف الاستفهام واذا الشرطية وحيث ومن
الامر والنهى وعند خوف لبس المفسر بالصفة مثل انا كل شئ
خلقناه بقدر ولستوى الامران فى مثل زيد قام وعمرو اكرمته
ويجب النصب بعد حرف الشرط وحرف التحضيض مثل ان
زيدا ضربته ضربك والا زيدا ضربته وليس مثل ازيدا ذهب
به منه فالرفع وكذلك كل شئ فعلوه فى الزمر ونحو الزانية
والزانى فاجلدوا الفاء بمعنى الشرط عند المبرد وجملتان

عند سيبويه والافالمختار النصب الرابع التحذير وهو معمول
بتقدير اتق تحذيرا مما بعده او ذكر المحذر منه مكررا مثل
اياك والاسد واياك وان تحذف والطريق الطريق
ونحو اياك من الاسد ومن ان تحذف واياك ان
تحذف بتقدير من ولا تقول اياك الاسد لامتناع تقدير
من المفعول فيه هو ما فعل فيه فعل مذكور من زمان
او مكان وشرط نصبه تقديرى وظروف الزمان كلها
تقبل ذلك وظروف المكان ان كان مبهما قبل والافلا
وفسر المبهم بالجهات الست وحمل عليه عند ولدى وشبهها
لابهامها ولفظ مكان لكثرته وما بعد دخلت مثل دخلت
الدار على الاصح وينصب بحال مضمر وعلى شريطة التفسير
المفعول له هو افعل لاجله فعل مذكور مثل ضربته تاديبا
وقعدت جبنا خلافا للزجاج فانه عنده مصدر وشرط نصبه
تقدير اللام والمجرور حذفها اذا كان فعلا لفاعل الفعل المعلل
ومقارنا له المفعول معه هو مذكور بعد الواو لمصاحبة معمول
فعل لفظا او معنى فان كان الفعل لفظا وجاز العطف
فالوجهان مثل جئت انا وزيد وزيدا والا تعين النصب
مثل جئت وزيدا وان كان معنى وجاز العطف تعين
العطف مثل مالزيد وعمرو والا تعين النصب مثل مالك